

Distr.: General  
14 July 2004  
Arabic  
Original: English



## بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن رقم ٥٠٠٣ التي عقدها المجلس في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٤،  
وفيما يتصل بالبند المعنون "الحالة في الصومال"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي  
بالنيابة عن المجلس:

"إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى قراراته السابقة بشأن الحالة في الصومال،  
ولا سيما البيان الذي أدلى به رئيسه في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤ (S/PRST/2004/3)،  
وإذ يرحب بتقرير الأمين العام الصادر في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (S/2004/469)، يؤكد  
من جديد التزامه بتسوية الوضع في الصومال تسوية شاملة ودائمة، واحترامه لسيادة  
هذا البلد وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي ووحدته، بما يتفق ومقاصد ميثاق  
الأمم المتحدة ومبادئه.

"ويعرب مجلس الأمن من جديد عن تأييده الثابت لعملية المصالحة الوطنية  
الصومالية ولمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية الذي تجري أعماله حاليا في كينيا، والذي  
انعقد برعاية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)، ويشني على قادة هيئة إيغاد،  
ولا سيما حكومة كينيا، لما يبذلونه من جهود سعيًا لإحلال السلام في الصومال. ويشني  
المجلس أيضا على المراقبين الدوليين لمشاركتهم النشطة في العملية.

"ويرحب مجلس الأمن بالنتائج التي أسفرت عنها الاجتماعات الخامسة  
والسادسة والسابعة للجنة التيسير الوزارية التابعة لهيئة إيغاد التي عقدت بشأن مؤتمر  
المصالحة الوطنية الصومالية، مما برهن على اتباع الدول الأعضاء في الهيئة نهجًا إقليميًا  
متناسقًا وعلى التزامها فيما يتعلق بقضية المصالحة الوطنية في الصومال.

"ويرحب مجلس الأمن ببدء المرحلة الثالثة من مؤتمر المصالحة الوطنية  
الصومالية، ويحث جميع الأطراف على مواصلة التزامها ببذل جهود متواصلة لإحراز  
تقدم في المرحلة الثالثة من العملية والاتفاق على حل دائم وشامل للصراع في الصومال  
وإقامة حكومة انتقالية في البلد.



”ويسلم مجلس الأمن بأنه في حين أن إقامة حكومة اتحادية انتقالية تمثل خطوة هامة نحو إرساء السلام والاستقرار الدائمين في الصومال، فإنه يتعين بذل جهود كبيرة إذا ما أريد بلوغ هذا الهدف. ويؤكد المجلس على ضرورة إجراء حوار عاجل بين الحكومة الجديدة، لدى تشكيلها، والمجتمع الدولي بشأن سبل مساعدة الحكومة على استخدام المرحلة الانتقالية على نحو بناء بما يحقق أهداف المصالحة والاستقرار والتعمير.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد على أن من واجب الأطراف الصومالية الالتزام بإعلان الدوريت المتعلق بوقف القتال والمؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ والإسراع بتنفيذه (S/2002/1359)، ويدعو الأطراف الصومالية إلى مواصلة العمل من أجل التوصل إلى ترتيب أممي شامل في الصومال.

”ويكرر مجلس الأمن من جديد على أنه يتعين على الأطراف الصومالية نفسها تحمل المسؤولية الأساسية في تحقيق الوقف الشامل لإطلاق النار في جميع أرجاء الصومال ويدعو المجلس الأطراف الصومالية إلى التقيد التام بوقف إطلاق النار وكفالة الأمن، وتسوية الخلافات بالطرق السلمية.

”ويدين مجلس الأمن من يعرقلون عملية السلام ويؤيد في هذا الصدد بشكل تام التحذير الذي وجهه وزراء هيئة إيغاد، ويكرر من جديد أن الذين يصرون على نهج المحابمة والصراع سوف يتحملون المسؤولية. وسيواصل المجلس رصد هذه الحالة عن كثب.

”ويرحب مجلس الأمن بعزم الاتحاد الأفريقي على إيفاء بعثة استطلاعية من أجل التهيئة لنشر مراقبين عسكريين في الصومال، ويدعو القادة الصوماليين للتعاون مع هذه المبادرة.

”ويدعو مجلس الأمن المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم هيئة إيغاد في تيسيرها لمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية، ويدعو البلدان المانحة والمنظمات إلى المساهمة في المؤتمر، وفي صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لبناء السلام في الصومال، وفي النداء الموحد المشترك بين وكالات الأمم المتحدة من أجل الصومال.

”ويعرب مجلس الأمن من جديد عن قلقه البالغ إزاء الحالة الإنسانية في الصومال، ويدعو القادة الصوماليين إلى تيسير إيصال المساعدة الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها وضمان سلامة جميع العاملين الدوليين والوطنيين في مجال المساعدة.

”ويعرب مجلس الأمن من جديد عن قلقه لاستمرار تدفق إمدادات الأسلحة والذخيرة إلى الصومال، ويثني على العمل الذي يقوم به فريق الرصد الذي أنشئ عملاً

بالقرار ١٥١٩ (٢٠٠٣) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ويحث البلدان والكيانات المعنية على الامتثال بدقة لحظر توريد الأسلحة والتعاون مع فريق الرصد. ”ويثني مجلس الأمن على عمل السيد وينستون توبمان، ممثل الأمين العام، ويرحب بزيارته إلى المنطقة لدعم عملية السلام في الصومال التي ترعاها هيئة إغداد، ويشجعه على مواصلة جهود التيسير التي يبذلها.

”ويرحب مجلس الأمن بلقاء الأمين العام مع الأطراف الصومالية في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤ في مباغاتي، بكينيا، ويطلب إليه أن يقيي المجلس على علم بانتظام بالتطورات الحاصلة في مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية وأن يقوم في الوقت المناسب بتقديم التوصيات المتعلقة بالتدابير الإضافية التي يمكن للمجلس أن يتخذها دعماً للمؤتمر ولنتائجه.“